

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

حتى تلتزم بالالتزامات الملقة على عاتقها بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية، يمكن للدول الأطراف طلب الحصول على مساعدة من المجتمع الدولي لدعم عملية التخلص من المخزون، والتنظيف والتوعية بالمخاطر وأنشطة مساعدة الضحايا. يجب على الدول الأطراف القدرة على القيام بذلك تقديم مثل هذه المساعدة.

في عام 2009، تركزت المساهمات المقدمة من الجهات المانحة فيما يتعلق بالذخائر العنقودية على الأنشطة التي تعزز من تعميم الاتفاقية والتخلص من بقايا الذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ولبنان وفيتنام وثلاثة من أكثر الدول تأثراً بذلك. وأنفقت جهران مانحتان ممن ساهموا في التخلص من المخزون في مولدوفا وعدد كبير من الدول بأموال في التخلص من مخزونها الخاص من الذخائر العنقودية.

في مارس/آذار 2010، أنشأت حكومة لاو الديمقراطية الشعبية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية لدعم الاجتماع الأول المنعقد بين الدول الأطراف ولتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹

وهناك مساهمات من عدة دول أخرى متضررة من خلال تمويل عام للإجراءات المتعلقة بالألغام، وليس من خلال مساهمات خاصة بالذخائر العنقودية. في أغلب الدول والمناطق يستمر العمل على التخلص من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة كجزء من التخلص من الألغام، وإبطال الذخائر المتفجرة تطهير ساحات المعارك.²

صرحت عدة جهات مانحة بأن التخلص من الذخائر الصغيرة غير المتفجرة متضمنة في الدعم المقدم منهم لتطهير الألغام في الدول التي بها ألغام، وبقايا الحروب المتفجرة والتلوث بالذخائر العنقودية.

ذكرت كل من سويسرا وألمانيا أن لديهما طريقة شاملة في استراتيجيات الإجراءات المتعلقة بالألغام ولا تفرق بين الإجراءات المتعلقة بالألغام ومخلفات الحرب من المتفجرات والذخائر العنقودية؛ وأنه تم العثور على ذخائر صغيرة غير متفجرة إلا أنه تم تفجيرها أثناء عملية التطهير.³ وأضافت ألمانيا أن نفس الطريقة الشاملة يتم تطبيقها على مساعدة الضحايا.⁴

في الجلسة الخاصة بشأن المساعدة والتعاون من اجتماعات اللجنة الدائمة بين جلسات معاهدة حظر الألغام في يونيو/حزيران 2010، طالبت كندا الدول بضمن أن يكون التمويل "ثابت ومتضافر وداعم" للوصول إلى أدنى حد ممكن من التداخل وإلى أقصى حد ممكن من تأثير المساهمات في دعم تنفيذ كل من اتفاقية حظر الألغام واتفاقية الذخائر العنقودية.⁵

وضعت النرويج خطاً لدعم اتفاقية الذخائر العنقودية في إطار موازنة نزع التسليح، تلك القناة التي تستخدمها لدعم معاهدة حظر الألغام.⁶

¹ الأمم المتحدة "العمل من أجل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية" الإصدار 1 لعام 2010، فيتنام، يوليو/تموز 2010، gro.oalnu.www، الصفحة 2. بالإضافة إلى مساعدة جمهوري لاو الديمقراطية في استضافة الاجتماع الأول للدول الأطراف، ويمكن استخدام الأموال أيضاً في التخلص من الذخائر والتوعية ضد مخاطرها وأنشطة مساعدة الضحايا وبهذه الطريقة مساعدة حكومة لاو الوفاء بالالتزاماتها بموجب الاتفاقية. والاسم الرسمي هو الصندوق الرسمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم التنفيذ الكامل لاتفاقية الذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في إطار عمل إعلان فيتنام بشأن المعونة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "أول اجتماع للدول الأطراف المنعقد بالتزام مع إنشاء الصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية" بيان صحفي، 7 يوليو/تموز 2010، gro.oalpdnu.www.
² ردود على استبيان المراقب من 21 حكومة واللجنة الأوروبية حول المساهمات في 2009 في دعم معاهدة حظر الألغام والتخلص من الذخائر الصغيرة غير المتفجرة.

³ رد على استبيان المراقب بواسطة إيرا أمين، شعبة سياسات السلام الدولية ومتعددة الأطراف، إدارة الشؤون السياسية، قسم الشؤون السياسية الرابع، الأمن البشري، وزارة الخارجية، 20 أبريل/نيسان 2010؛ ورسالة بريد إلكتروني من كلاوس كونييتش، مسؤول قطاع، فريق عمل المعونة الإنسانية، وزارة الخارجية، 8 أبريل/نيسان 2010.

⁴ بريد إلكتروني من كلاوس كونييتش، وزارة الخارجية، 8 أبريل/نيسان 2010.

⁵ بيان كندا الجلسة الخاصة حول التعاون والمساعدة، اجتماعات اللجنة الدائمة بين الجلسات، جنيف، 25 يونيو/حزيران 2010.

⁶ بيان النرويج "نحو الوضع حيز التنفيذ والاجتماع الأول للدول الأطراف" الجلسة السادسة، المؤتمر الإقليمي حول تعزيز فكرة تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، بالي 17 نوفمبر/تشرين ثان 2009.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

صرحت اليابان بأنها تنوي دعم تطهير الذخائر العنقودية ومساعدة الضحايا من خلال عقد شركات وبناء سلام ما بعد النزاع.⁷

المساهمات

في 2009، لم يذكر أن تم تقديم أية مساهمات من الدول المتأثرة بشكل خاص للمشروعات لتقليل مخاطر الذخائر الصغيرة غير المنفجرة.

هناك العديد من الدول التي ساهمت بجهود مستهدفة لتعزيز فكرة تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، إلا أن معظمها لم يشير إلى تقديم مبالغ مالية محددة.

وبالمثل، أنفقت عدة دول الأموال للبدء في عملية التخلص من مخزون الذخائر العنقودية أو متابعة هذا الأمر أو الانتهاء منه، إلا أنه تمت الإشارة إلى مبالغ مالية محددة. أما الدول التي قالت بأنها انتهت من عملية التخلص من المخزون في 2009 و2010 تتضمن بلجيكا ومولدوفا والنرويج والبرتغال وأسبانيا. وتلك الدول التي ما زالت تسعى للتخلص من مخزونها فتتضمن النمسا وألمانيا والجزيل الأسود وهولندا والمملكة المتحدة.

هناك عدة أمثلة على التخلص من مخزون الذخائر العنقودية كجزء من عملية أوسع للتخلص من الأسلحة التقليدية وبرامج الاستقرار ما بعد النزاع المدعومة من جهات مانحة وتم تنفيذها بواسطة منظمات غير حكومية وشركات تجارية. تلك الدول تتضمن، أفغانستان وأنجولا وجمهورية الكونغو والعراق والجزيل الأسود.⁸

أعلنت استراليا في يونيو/حزيران 2010 عن المساهمة بمبلغ 57871 دولارًا أمريكيًا للصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مساهمة أكبر في الصندوق من استراليا (انظر أدناه). أعلنت استراليا أيضًا عن التزامها بمبلغ 100 مليون دولار استرالي أي (79270000 دولار أمريكي) لدعم الإجراءات المتعلقة بالألغام في الفترة من 2010 إلى 2014، وكشفت في المؤتمر الثاني بشأن مراجعة معاهدة حظر الألغام في ديسمبر/كانون أول 2009، عن أموال مخصصة معالجة مشكلة الذخائر العنقودية.⁹

ساهمت كندا بمبلغ (200000 دولار كندي) 175254 دولار أمريكي تأييدًا لدعم تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية.¹⁰ وقد ساهمت كندا في الصندوق الاستثماري للذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بمبلغ 90000 دولار أمريكي وذلك، وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.¹¹

أعلنت فرنسا في يونيو/حزيران 2010 عن المساهمة بمبلغ 50000 يورو (61115 دولارًا أمريكيًا) للصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹²

⁷ راجع بيان اليابان في: وزارة الخارجية الإندونيسية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية "مؤتمر إقليمي حول تعزيز تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، بالي، إندونيسيا، 16-17 نوفمبر/تشرين ثان 2009" الصفحات 31-33، في الفترة 16-17 نوفمبر/تشرين ثان 2009، www.gro.ecnerefnoc-mcc-ilab.

⁸ على سبيل المثال، قدمت وزارة الخارجية الأمريكية 1083000 دولار أمريكي في 2009 لمنظمة هالو تراسست لمساعدة أنجولا في التخلص من الأسلحة والذخيرة الفانضة، بما في ذلك الذخائر العنقودية والمصروفة نقدًا في 18 مقاطعة. بريد إلكتروني من روري فوربس، مدير برنامج، هالو، 19 يونيو/حزيران 2010؛ وزارة الخارجية الأمريكية "نمشي على الأرض في أمان 2010" واشنطن العاصمة، يوليو/تموز 2010.

⁹ كاتي هاريسون وكيري ويست، (تحديث الائتلاف المناهض للقتال العنقودية من مؤتمر سانتياغو " 7 يونيو/حزيران 2010، www.gro.snoitnumretsulcpots. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 دولار استرالي = 0.7927 دولار أمريكي. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السنتية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁰ كندا تقرير المادة 7 (للفترة من 19 أبريل/نيسان 2009 إلى 20 إبريل/نيسان 2010)، نموذج (ي) لمتوسط أسعار الصرف لعام 2009: 1 دولار كندي = 0.87627 دولار أمريكي. الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، "قائمة أسعار الصرف (السنتية)"، 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹¹ عرض تقديمي بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاجتماع التحضيري للاجتماع الأول للدول الأطراف، جنيف، 6 سبتمبر/أيلول 2010

¹² كاتي هاريسون وكيري ويست، (تحديث الائتلاف المناهض للقتال العنقودية من مؤتمر سانتياغو " 7 يونيو/حزيران 2010، www.gro.snoitnumretsulcpots. متوسط سعر الصرف في يونيو/حزيران 2010: 1 يورو = 1.223 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (الشهري)" 1 يوليو/حزيران 2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام

ساهمت ألمانيا بمبلغ 2059937 يورو (2870522 دولارًا أمريكيًا) في 2009، لتشارك في تمويل المؤتمر الإقليمي عن تعزيز تعميم اتفاقية الذخائر العنقودية في البالي، إندونيسيا ومؤتمر برلين حول التخلص من الذخائر العنقودية، بالإضافة إلى عملية التطهير في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وعملية التطهير ومساعدة الضحايا في فيتنام.¹³

أعلنت أيرلندا في يونيو/حزيران 2010 عن مساهمتها بمبلغ 500000 دولار أمريكي في الصندوق الاستثماري الخاص بالذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹⁴ وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما بعد عن مساهمة كبيرة في الصندوق من أيرلندا (انظر أدناه). وأخذت أيرلندا على عاتقها أن عملية التطهير من الألغام سوف يتم استخدامها أيضًا للتخلص من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.¹⁵

ساهمت النرويج 56144544 كرون (8924737 دولارًا أمريكيًا) في 2009، دعمًا لتعميم اتفاقية الذخائر العنقودية، وعملية التطهير في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان والتطهير ومساعدة الضحايا في فيتنام ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والائتلاف المناهض للقنابل العنقودية للأنشطة المتعلقة بالاتفاقية.¹⁶ قدمت النرويج 50000 يورو (61115 دولارًا أمريكيًا) للتخلص من مخزون مولدوفا من الذخائر العنقودية التي انتهت في يوليو/تموز 2010.¹⁷

ساهمت أسبانيا بمبلغ 61000 يورو (74560 دولارًا أمريكيًا) لمساعدة مولدوفا في استكمال برنامج التخلص من مخزونها في يوليو/تموز 2010.¹⁸ وأنفقت أسبانيا 4.9 مليون يورو (6828150 دولارًا أمريكيًا) للتخلص من مخزونها من الذخائر العنقودية، الذي بدأ في 2008 وانتهى في 2009.¹⁹

وأخذت سويسرا على عاتقها أن عملية التطهير من الألغام سوف يتم استخدامها أيضًا للتخلص من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.²⁰

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه بدءًا من سبتمبر/أيلول الماضي، ساهمت أربع دول بمبلغ 4.15 مليون دولار أمريكي للصندوق الاستثماري للذخائر العنقودية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية: استراليا (2.2 مليون دولار أمريكي) وأيرلندا (1.8 مليون دولار أمريكي) ولقندا (90000 دولار أمريكي) وفرنسا (60000 دولار أمريكي).²¹

¹³ بريد إلكتروني من كلاوس كونينيش، وزارة الخارجية، 8 أبريل/نيسان 2010. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 يورو = 1.3935 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁴ كاتي هاريسون وكيري ويست، (تحديث الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية من مؤتمر سانتياغو " 7 يونيو/حزيران 2010،

gro.snoitnumretsulcpots.www.

¹⁵ رد على استبيان المراقب بواسطة رواديري دويلنج، نائب المدير، قسم نزع السلاح وعدم الانتشار، وزارة الخارجية، 23 فبراير/شباط 2010.

¹⁶ رد على استبيان المراقب بواسطة فايلد روسين، وزارة الخارجية، 13 أبريل/نيسان 2010. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 كرون =

0.15896 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

¹⁷ بريد إلكتروني من العقيد أندريه ساربان، وزارة الدفاع، مولدوفا، للائتلاف المناهض للقنابل العنقودية، 23 يونيو/حزيران 2010، متوسط سعر

الصرف لعام 2009: 1 يورو = 1.3935 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان

2010.

¹⁸ المرجع السابق، متوسط سعر الصرف في يونيو/حزيران 2010: 1 يورو = 1.223 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار

الصرف (الشهري)" 1 يوليو/حزيران 2010.

¹⁹ المرجع السابق، و"يقول تشاكون أنه لن يكون هناك أية ذخائر عنقودية في أسبانيا بدءًا من يونيو/حزيران " 3 ديسمبر/كانون أول

2008، se.aidle.www. متوسط سعر الصرف لعام 2009: 1 يورو = 1.3935 دولارًا أمريكيًا. نظام الاحتياطي الفيدرالي، "قائمة أسعار

الصرف (السوية)" 4 يناير/كانون ثان 2010.

²⁰ رد على استبيان المدير بواسطة إبراهيم أمين، وزارة الخارجية، 20 أبريل/نيسان 2010.

²¹ عرض تقديمي بواسطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، الاجتماع التحضيري للاجتماع الأول للدول الأطراف، جنيف، 6 سبتمبر/أيلول 2010.

أشار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أيضًا إلى أن سويسرا قد التزمت بمبلغ قدره 3 مليون دولار أمريكي للصندوق.